

الفائق في غريب الحديث

ومثلها يُنْصَبُ على اللفظ ويُرْفَعُ على المحل . إن سَلَمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ غَرَسَ كَذَا وَكَذَا وَدَّيَّةً وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنَاقِلُهُ وَهُوَ يَغْرِسُ فَمَا عَتَمَتْ مِنْهَا وَدَّيَّةً .

عَمَ أَيْ مَا أَبْطَأَتْ أَنْ عَلَقَتْ يَقَالُ : مَا عَتَمَ أَنْ فَعَلَ إِذَا لَمْ يَلْبَثْ . قَالَ أَوْسُ : ... فَمَا إِنَّمَا إِلَّا مُسْتَعَدٌّ كَمَا تَرَى ... أَخُو شُرَكَيِّ الْوَرْدِ غَيْرُ مُعَتَّمٍ لا يَغْلَسُ بَيْنَكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءَ وَإِنَّمَا يُعْتَمُّ بِحَلَابِ الْإِبِلِ . أَيْ إِنَّمَا يَسْمَى حَلَابُ الْإِبِلِ عَتَمَةً . وَالْحَلَابُ : مَا يُحْلَبُ مِنَ اللَّبَنِ . وَالْعَتَمَةُ : اسْمٌ لِلْوَقْتِ فَسُمِيَ بِهَا مَا يُحْلَبُ فِيهَا كَمَا سَمَّيْتَ الصَّلَوَاتِ بِأَسْمَاءِ أَوْقَاتِهَا الَّتِي تُصَلَّى فِيهَا فَيَقَالُ : خَلَيْتُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْعِشَاءَ . وَأَهْلُ الْبَدْوِ كَانُوا يَسْمُونَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْعَتَمَةَ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمْ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ الْخَارِجَةِ عَلَى أَلْسِنِهِمْ وَاسْتَحَبَّ التَّمَسُّكُ بِالْأَسْمِ النَّاطِقِ بِلِسَانِ الشَّرِيعَةِ وَهُوَ مَنْ أَعْتَمَ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا فِي الْعَتَمَةِ لِأَنَّكَ إِذَا سَمِيتَ اللَّبَنَ بَعْتَمَةً فَقَدْ جَعَلْتَهُ مَعْنَاهَا وَالْمَعْنَى دَاخِلَةٌ تَحْتَ الْأَسْمَاءِ مُودَعَةٌ لِيَاهَا . أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سَلِيمٍ .

عَتَكَ هُنَّ عَاتِكَةُ بِنْتُ هَلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ . وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وَعَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هَلَالِ بْنِ فَالَجِ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمُّ وَهْبِ أَبِي آمَنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَذَكْوَانَ مِنْ أَوْلَادِ سُلَيْمِ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عِرْكَرْمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَبَنُو سُلَيْمٍ تَفَخُّرُ بِأَشْيَاءَ مِنْهَا أَنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ هَذِهِ أَوْلَادَاتُ وَمِنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ مَعَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَنَّهُ قَدَّمَ لَوَاءَهُمْ عَلَى الْأَلْوِيَةِ وَكَانَ أَحْمَرُ